

المسطحات الخضراء في القاهرة

دراسة خرائطية - 2013-2022



توزيع المساحات الخضراء داخل المدن المصرية (دراسة حالة: إقليم القاهرة الكبرى)

صادر عن الإنسان والمدينة للأبحاث الإنسانية والاجتماعية 2022
الحقوق محفوظة بموجب رخصة المشاع الإبداعي: نسب المصنف غير تجاري
-منع الاشتقاق / الإصدار 4,0

www.hcsr-eg.org

يُثار الجدل حول كيفية الحفاظ على المساحات الخضراء، وفي الوقت نفسه إحداث تطوير وتنمية للشوارع والأماكن العامة، على الرغم من استهداف الحكومة تغيير السلوكيات ونشر الوعي البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية في الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة. كما أطلقت الحكومة مبادرات بيئية مثل «تحضر للأخضر» وتبني وتشجيع عدد من المبادرات المجتمعية البيئية مثل «شجرها». ولكن تأتي دائماً مشروعات التنمية والتطوير لتقليل المساحات الخضراء التي تعاني في الأصل من الإهمال والتهميش والقطع الجائر للأشجار لاستبدالها بمآرب سيارات (جراجات) وتوسعة للطرق والمباني والمقاه والمطاعم.

ترصد هذه الورقة المساحات الخضراء في مدينة القاهرة ومعدلات زيادتها أو نقصانها بين 2013 و2022، لتكون نواة لدراسات مستقبلية تفصيلية عن المساحات الخضراء في المدينة.

يوجد عدة تعريفات للمسطحات الخضراء، التعريف الأكثر استخداماً والذي تعتمد عليه هذه الورقة هو المناطق الخضراء الحضرية مثل الحدائق والمتنزهات العامة وجوانب الشوارع والجزر وساحات القصور والمؤسسات.

تعد الحدائق العامة والمتخصصة والمتميزة التابعة للقصور والمتاحف من الموروثات العمرانية التي تزخر بها العديد من المدن المصرية نتيجة لاهتمام أسرة محمد علي بالتوسع في إنشاء الحدائق والمتنزهات العامة والخاصة التابعة للقصور منذ بداية حكم محمد علي أوائل القرن التاسع عشر وحتى خمسينات القرن العشرين. ويمكن تقسيم أنواع المسطحات الخضراء داخل المدن المصرية تبعاً لتدرجها الحجمي والتوزيع المكاني للفراغات الخضراء العامة- تبعاً لنشرة أسس ومعايير التنسيق الحضاري¹؛ حيث تُدرج من الأكبر إلى الأصغر، وهي كالآتي:

1- الحدائق القومية: حدائق ذات مساحة تبدأ من 100 فدان فأكثر (1 فدان=4200م²)، وتكتسب أهميتها لأنها حدائق ذات استخدامات متعددة تخدم أكبر عدد من المواطنين؛ حيث تعزل الإنسان عن المحيط العمراني للمدينة بمؤثراتها، وهي مفتوحة لكل الفئات ورسوم مناسبة لمختلف الطبقات الاجتماعية. وتنقسم الحدائق القومية إلى عدة أنواع في المدن المصرية: حدائق عامة، وحدائق خاصة ملحقة بالقصور والمتاحف، وحدائق متخصصة، وحدائق متميزة.

2- المساحات الخضراء على مستوى الحي السكني: تتمثل أهميتها في كونها مكان آمن للعب الأطفال والمشي والترفيه والاسترخاء والترفيه، وتصل مساحتها إلى 20 فدان فأكثر، ويجب ألا تبعد أكثر من كيلومتر واحد عن المجاورات السكنية لسكان الحي.

3- الفراغات الخضراء على مستوى المنطقة السكنية: حيث يعتبر مكان آمن للعب الأطفال وتصل مساحتها إلى واحد فدان فأكثر، ويجب ألا تبعد أكثر من 400 متر عن المجاورات السكنية؛ حيث يجب أن تكون مفتوحة لجميع الفئات بدون قيود أو رسوم.

1- أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء، المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية، 2008.

بلغ عدد حدائق الحيوانات والمتنزهات والحدائق العامة وحدائق النباتات 1802 حديقة على مستوى مصر بمساحة تصل إلى 5.3 مليون م² حتى عام 2017. إلا أن هذه المساحة غير متطابقة مع النسب المخصصة للحدائق والتي وضعها المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية في تقرير أسس ومعايير التنسيق الحضاري، إذ يجب توفير حديقة لكل 3000: 5000 نسمة بمساحة تتراوح ما بين 0.8: 1.6م² لكل فرد، مما يعني أن الدولة المصرية تحتاج إلى 120.7 مليون م² بفارق يصل إلى 115 مليون م² عن المساحة الفعلية الموجودة بالمدن المصرية، وتحتل محافظة القاهرة النسبة الأكبر بعدد حدائق قومية يصل إلى 190 حديقة بمساحة 1.7 مليون م² بنسبة تصل إلى 32% من عدد الحدائق على مستوى مصر.

وقد بلغت مساحة المسطحات الخضراء في محافظة القاهرة عام 2013 ما يقارب 5.300.000 م² (5.3 مليون م²) ممثلة في الحدائق المتميزة والمتخصصة والحدائق العامة والجزر داخل الطرق السريعة والمسطحات الخضراء بجانب الطرق، إذ تنقسم إلى 1.7 مليون م² حدائق عامة ومتخصصة ومميزة بعدد يصل إلى 190 حديقة، بينما يصل باقي المسطحات الخضراء في أنحاء القاهرة إلى 3.6 مليون م².



محافظة القاهرة (2013)

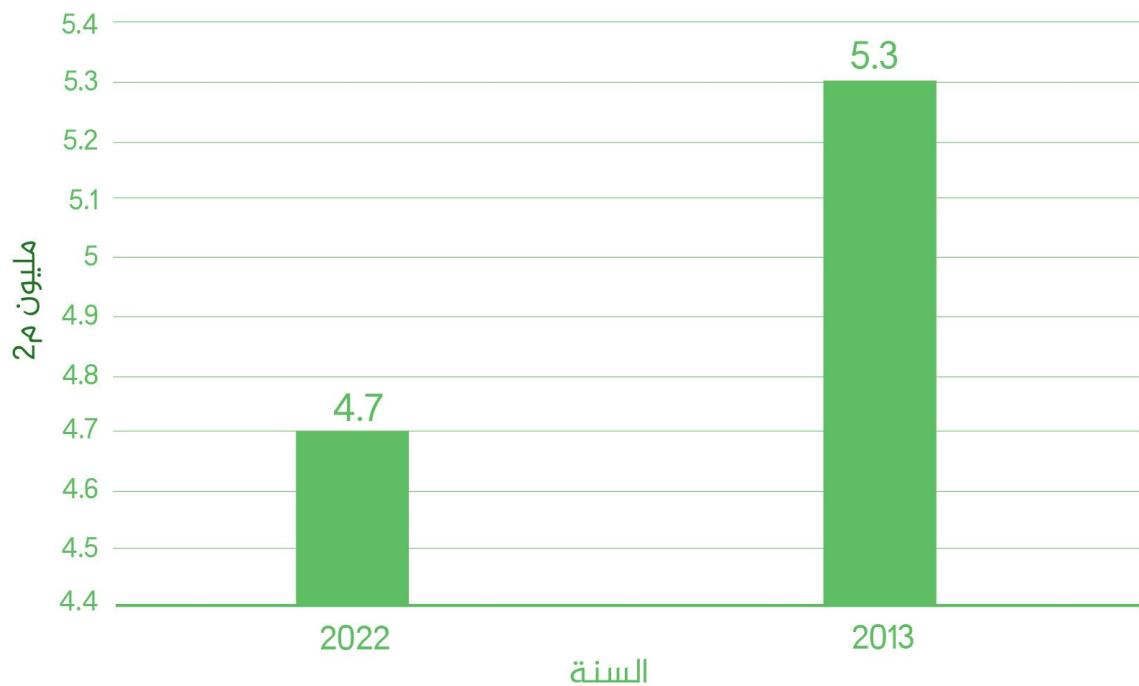


محافظة القاهرة (2022)

- 2- النشرة السنوية للإحصائيات الثقافية 2018-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- حدائق ومتنزهات، ص 124
3- المرجع السابق.

يتضح من مقارنة الخريطين السابقتين⁴ انخفاض مساحة المسطحات الخضراء في محافظة القاهرة في الفترة ما بين 2013 و2022 لتصل إلى 4.790.610م² بحلول عام 2022، أي انخفاض بما يقارب 509.390م² بنسبة تصل إلى 9.6% من جملة مساحة المسطحات الخضراء في محافظة القاهرة⁵. يرجع ذلك إلى اتجاه الحكومة إلى إزالة الأشجار من على الأرصفة والجزر الداخلية في الطرق الرئيسية بالمدن وعلى ضفاف الترع والمصارف النيلية، بهدف استغلال القيمة المالية للأشجار عن طريق بيعها لمصانع الأثاث أو مصانع الفحم، إذ تعتبر مورد مالي كبير للمحليات، أو إزالة المسطحات الخضراء بهدف توسعة الطرق وإنشاء محاور مرورية جديدة في شرق القاهرة بهدف تسهيل الحركة المرورية للعاصمة الإدارية الجديدة.

انخفاض مساحة المسطحات الخضراء في محافظة القاهرة بين عامي 2013 و2022



مساحة المسطحات الخضراء بين 2013 و2022⁶

4- جميع الخرائط المستخدمة اعتماداً على برنامج V GIS-ARC 10.3.

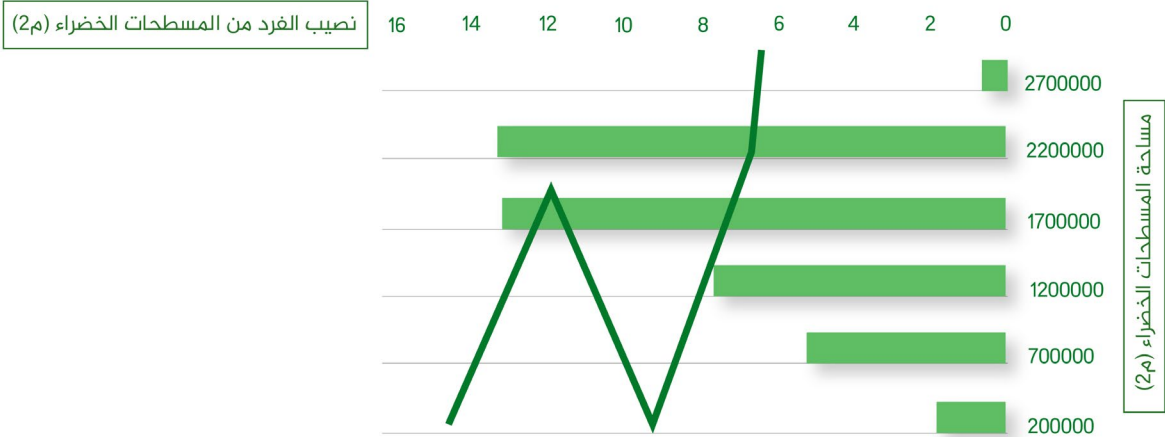
5- تقرير استراتيجية التنمية العمرانية للقاهرة الكبرى، الهيئة العامة للمجتمعات العمرانية، وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية، عام 2012، ص 51، <https://tinyurl.com/mr36ab4p>

6- البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة، بيانات الحدائق بمحافظة القاهرة.

<http://www.cairo.gov.eg/ar/pages/Search.aspx?KW=%d8%ad%d8%af%d8%a7%d8%a6%d9%82>

التوزيع المكاني للمساحات الخضراء في مناطق محافظة القاهرة عام 2022:

مناطق القاهرة	عدد السكان	مساحة المسطحات الخضراء (م ²)	نصيب الفرد (م ²)
المنطقة الغربية	737.019	280.165	7.75
المنطقة الشمالية	1.772.411	268.640	1.87
المنطقة الشرقية	3.910.596	1.950.566	5.25
المنطقة الجنوبية	3.164.817	2.291.236	13.25
القاهرة الجديدة	685.000	9.200.000	13.4
العاصمة الإدارية	عدد السكان المتوقع (6.000.000)	مساحة المسطحات الخضراء المتوقعة (4.200.000)	0.7



التوزيع المكاني للمساحات الخضراء في مناطق محافظة القاهرة 2022

اعتماداً على قياسات الباحث من البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة، بيانات الحدائق بمحافظة القاهرة⁷

يتضح مما سبق أن نصيب الفرد من المسطحات متدني بصفة عامة في معظم مناطق وأحياء القاهرة، وهي نسبة غير متطابقة مع النسب المخصصة للحدائق والتي وضعها المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية، إذ يجب توفير حديقة لكل 3000: 5000 نسمة بمساحة تتراوح ما بين 0.8: 1.6م² لكل فرد⁸، أي أنه يجب توفر مساحة تصل إلى 16 مليون م² من المسطحات الخضراء داخل محافظة القاهرة.

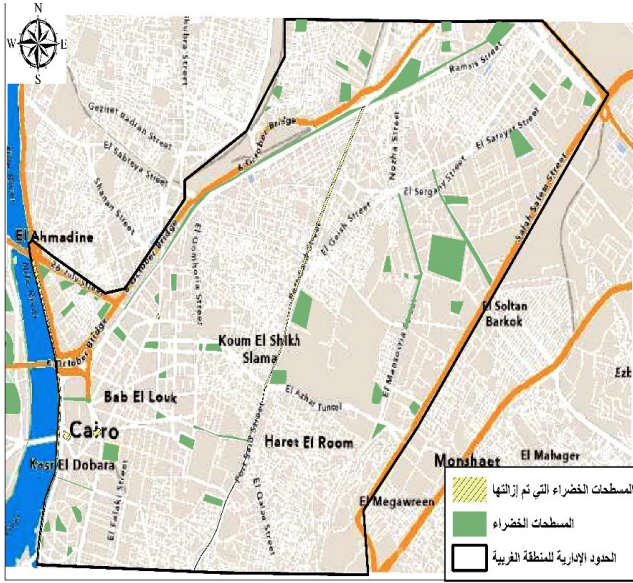
7- المرجع السابق.

8- أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء. سبق ذكره.

وتطبق هذه النسبة على الأحياء السكنية داخل محافظة القاهرة، نجد أن المساحة الفعلية تتراوح ما بين 0.1 م²: 7.4 م² بين حي باب الشعرية وحي مصر الجديدة على الترتيب، إلا أن بعض التقديرات التخطيطية تضع متوسط 0.15 م²/ للفرد علمستوى القاهرة ككل⁹.

ويمكن تقسيم المساحات الخضراء في مناطق محافظة القاهرة كالتالي: المنطقة الغربية، والمنطقة الشرقية، والمنطقة الشمالية، والمنطقة الجنوبية، والقاهرة الجديدة، والعاصمة الإدارية.

1- المنطقة الغربية: تصل مساحة المسطحات الخضراء إلى 280.165 م²¹⁰، وتضم أحياء عابدين، ووسط، وغرب، والوايلي، وباب الشعرية، والموسكي.



المنطقة الغربية (2012)



المنطقة الغربية (2013)

تضح من مقارنة الخريطين السابقتين للمنطقة الغربية لمحافظة القاهرة انخفاض المسطحات الخضراء في الفترة ما بين 2013 و2022 بنسبة ضئيلة مقارنةً بالمناطق الشرقية والجنوبية، ويرجع ذلك إلى قلة مساحة المسطحات الخضراء في الأساس والتي تصل إلى 280.165 م². وربما يعود عدم إزالة المسطحات الخضراء في المنطقة الغربية إلى أن المسطحات الخضراء عبارة عن حدائق متخصصة ومتميزة تقع على كورنيش النيل مثل حدائق الأندلس والعبور والحرية والجزيرة، أو تقع داخل مقرات حكومية في وسط القاهرة أو داخل قصر عابدين.

ويصل عدد سكان المنطقة الغربية لمحافظة القاهرة إلى 737.019 نسمة في عام 2021¹¹، مما يجعل نصيب الفرد من المسطحات الخضراء يصل إلى 0.3 م²/ فرد، على الرغم من أنه من المفترض أن تصل مساحة المسطحات الخضراء في المنطقة الغربية لمحافظة القاهرة إلى 1.1 مليون م².

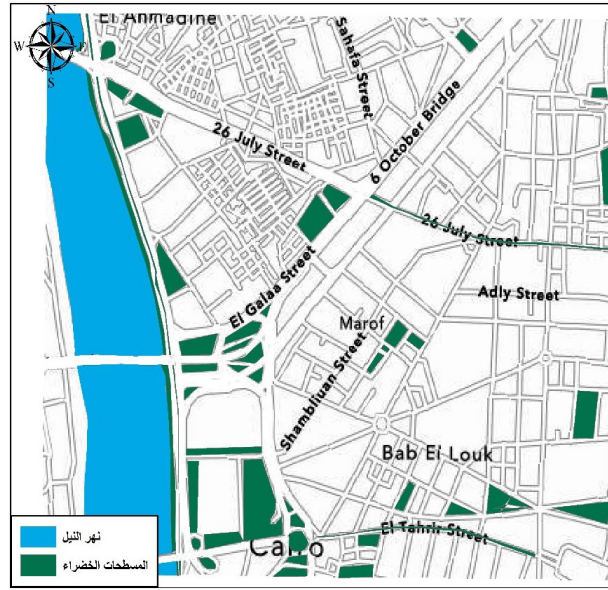
9- عباس محمد الزعفراني، الأوضاع القائمة للمناطق الخضراء بالقاهرة الكبرى، <http://www.egyptarch.net/research/caiourbandesert.pdf>

10- البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة- بيانات الحدائق بمحافظة القاهرة، سبق ذكره.

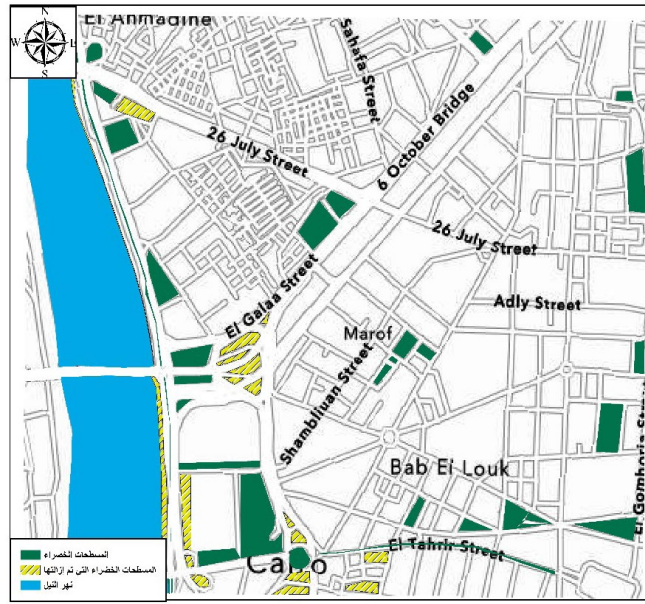
11- عدد سكان المنطقة الغربية لمحافظة القاهرة- البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة، تاريخ الدخول: 10/8/2022

<https://tinyurl.com/2kvqh7av>

مثال تفصيلي لإزالة الأشجار على كورنيش النيل في حي غرب بالمنطقة الغربية لمحافظة القاهرة:



حي غرب- المنطقة الغربية (2013)

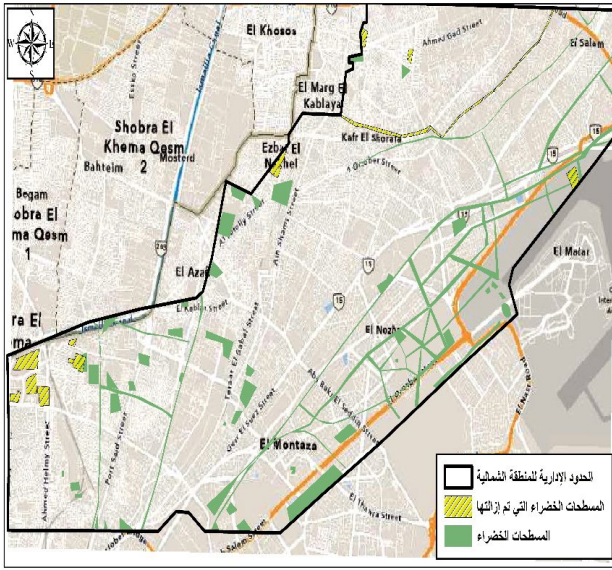


حي غرب- المنطقة الغربية (2022)

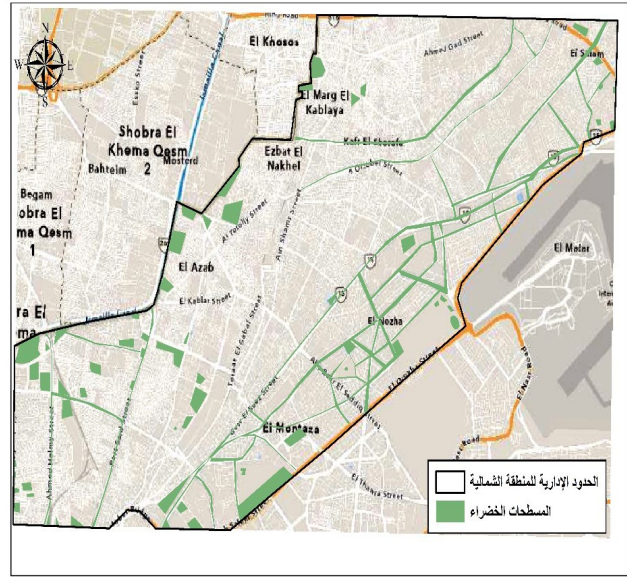
يتضح من مقارنة الخريطتين السابقتين لمنطقة كورنيش النيل بحي غرب القاهرة اتجاه الحكومة إلى إزالة الأشجار على الكورنيش بهدف إنشاء مشروع ممشي أهل مصر؛ وهو ممشي خرساني ومقاه ومطاعم سياحية ومسرح على ضفاف النيل وأراضي طرح النيل بطول محافظة القاهرة على الضفة الشرقية للنيل. وتصل المساحة التي كانت تغطيها الأشجار على الكورنيش وتم إزالتها إلى ما يقارب 10500م².

بينما تتجه إلى الإبقاء على أي مسطحات خضراء داخل المنطقة الغربية لمحافظة القاهرة بسبب وجودها داخل مقرات حكومية في وسط القاهرة أو داخل قصر عابدين، مما يجعل من الصعب على أي جهة إزالتها بداعي التطوير.

2- المنطقة الشمالية: تصل مساحة المسطحات الخضراء في المنطقة الشمالية لمحافظة القاهرة إلى 268.640م²، إذ تمتد في أحياء شبرا، والساحل، وحدائق الزيتون، وحدائق القبة، والأميرية، والشرايبة، والزاوية.



المنطقة الشمالية 2022



المنطقة الشمالية 2013

يتضح من مقارنة الخريطين السابقتين للمنطقة الشمالية لمحافظة القاهرة انخفاض المسطحات الخضراء في الفترة ما بين 2013 و2022 بنسبة ضئيلة مقارنةً بالمناطق الشرقية والجنوبية، إذ يرجع ذلك إلى قلة مساحة المسطحات الخضراء في الأساس والتي تصل إلى 268.640م²، وترجع قلة المسطحات الخضراء إلى التكدس السكاني الكبير في أحياء المنطقة الشمالية مثل الشرايبة والأميرية والزاوية وشبرا، بالإضافة إلى انتشار العديد من المسطحات الخضراء داخل الهيئات الحكومية وداخل قصر القبة.

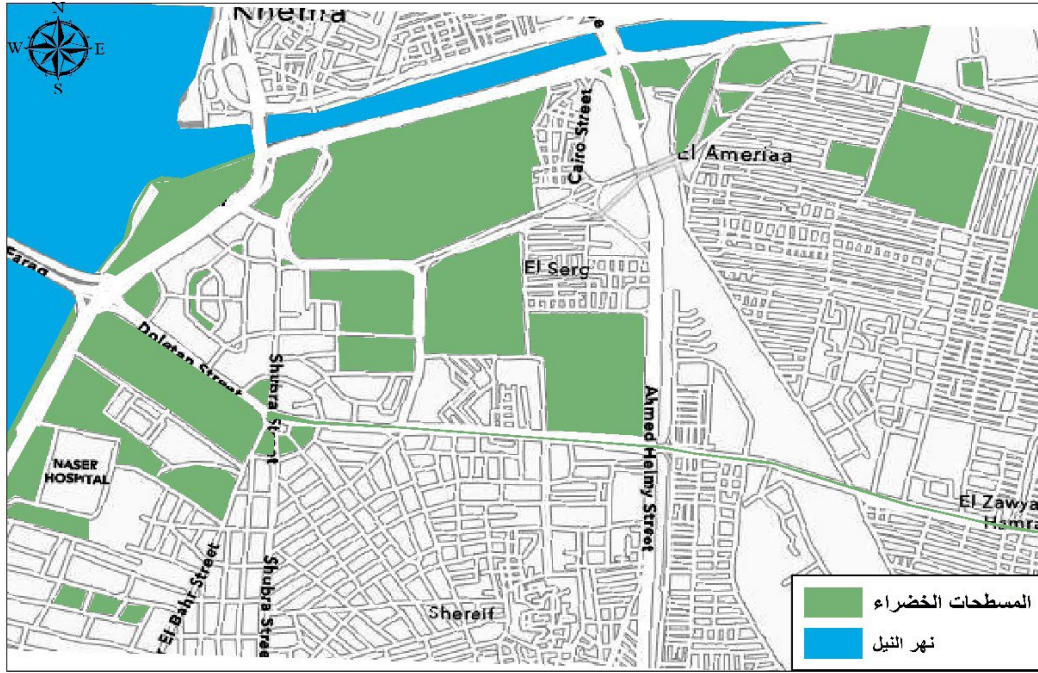
ويصل عدد سكان المنطقة الشمالية لمحافظة القاهرة إلى 1.772.411 نسمة في عام 2021¹³، مما يجعل نصيب الفرد من المسطحات الخضراء يصل إلى 0.15م²/فرد، على الرغم من أنه من المفترض أن تصل مساحة المسطحات الخضراء في المنطقة الشمالية لمحافظة القاهرة إلى 2.8 مليون م².

12- البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة-بيانات الحدائق بمحافظة القاهرة- مرجع سبق ذكره.

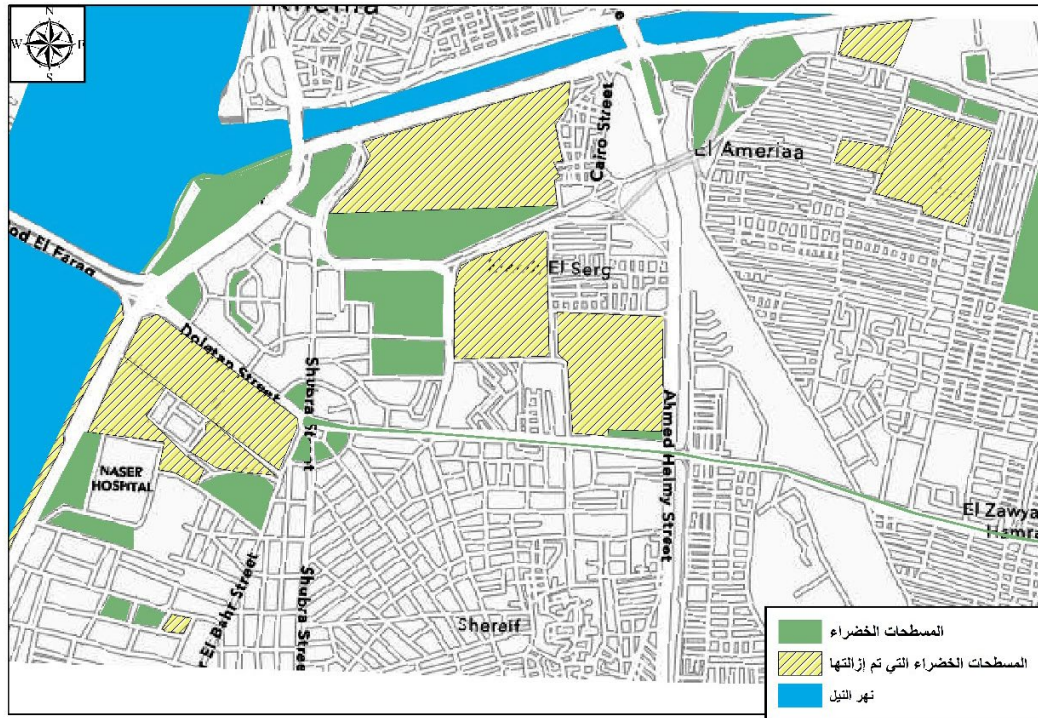
13- عدد سكان المنطقة الشمالية لمحافظة القاهرة - البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة، تاريخ الدخول: 10/8/2022.

<https://tinyurl.com/2zo7wz38>

مثال تفصيلي لإزالة الأشجار على كورنيش النيل في حي الساحل بالمنطقة الشمالية:



حي الساحل - المنطقة الشمالية 2013

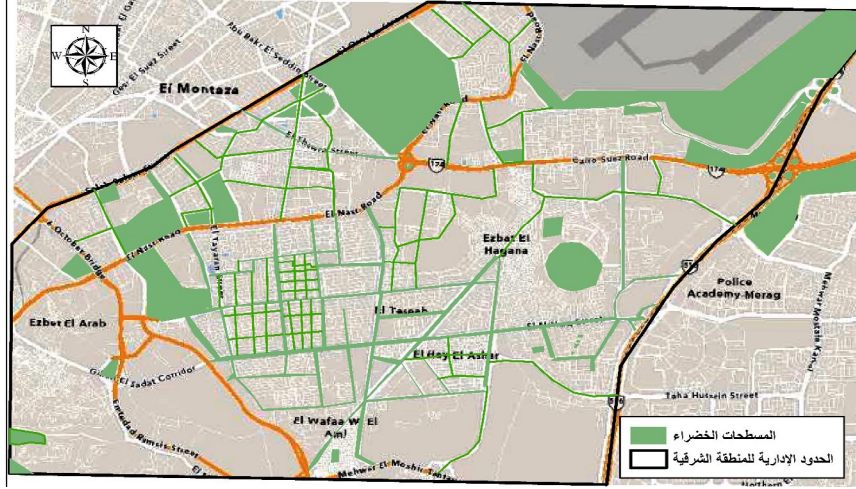


حي الساحل - المنطقة الشمالية 2022

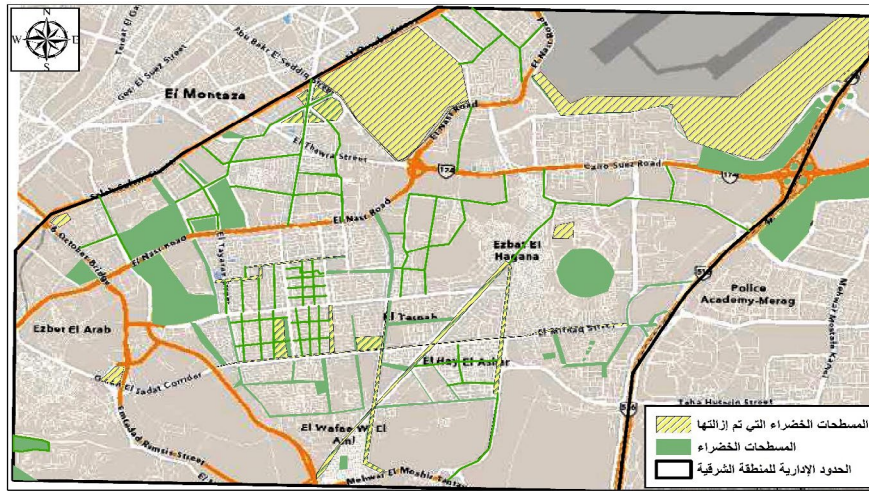
يتضح من مقارنة الخريطين السابقتين لمنطقة كورنيش النيل بحي الساحل اتجاه الحكومة المصرية لإزالة الأشجار من على الكورنيش بهدف إنشاء مشروع ممشي أهل مصر، حيث تمتد المرحلة الثالثة لمشروع ممشي أهل مصر في المنطقة ما بين كوبري إمبابة وكوبري تاحيا مصر، إذ تصل المساحة التي كانت تغطيها الأشجار على الكورنيش وتم إزالتها إلى ما يقارب 33 ألف م².

ويتضح اتجاه الحكومة المصرية لعدم إزالة أي مسطحات خضراء داخل المنطقة الشمالية لمحافظة القاهرة. ويرجع ذلك إلى قلة المسطحات الخضراء في الأساس وتركها في حي حدائق القبة وحدائق الزيتون، وندرتها في حي شبرا والساحل.

3- المنطقة الشرقية: تصل مساحة المسطحات الخضراء في المنطقة الشرقية لمحافظة القاهرة إلى 1.950.566 م² 14، وتضم أحياء السلام، ومصر الجديدة، والنزهة، ومدينة نصر، والمرج، وعين شمس.



المنطقة الشرقية 2013



المنطقة الشرقية 2022

يتضح من مقارنة الخريطين السابقتين للمنطقة الشرقية بمحافظة القاهرة انخفاض المسطحات الخضراء في الفترة ما بين 2013 و2022 بمعدل كبير يصل إلى 375 ألف م² 15، أي بنسبة 19.2% من إجمالي مساحة المسطحات الخضراء في المنطقة الشرقية ككل. ويرجع اتجاه الحكومة لإزالة المسطحات الخضراء من المنطقة الشرقية إلى زيادة توسعة الطرق وإنشاء طرق وبيكري ومحاور جديدة في شرق القاهرة على حساب المسطحات الخضراء، بجانب الطرق والجزر الداخلية داخل الطرق الرئيسية، بهدف تسهيل السيولة المرورية للقاهرة الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة.

ويصل عدد سكان المنطقة الشرقية لمحافظة القاهرة إلى 695.019.3 نسمة في عام 2022¹⁶، مما يجعل نصيب الفرد من المسطحات الخضراء يصل إلى 4.0 م²/ فرد، على الرغم من أنه من المفترض أن تصل مساحة المسطحات الخضراء في المنطقة الشرقية لمحافظة القاهرة إلى 2.6 مليون م².

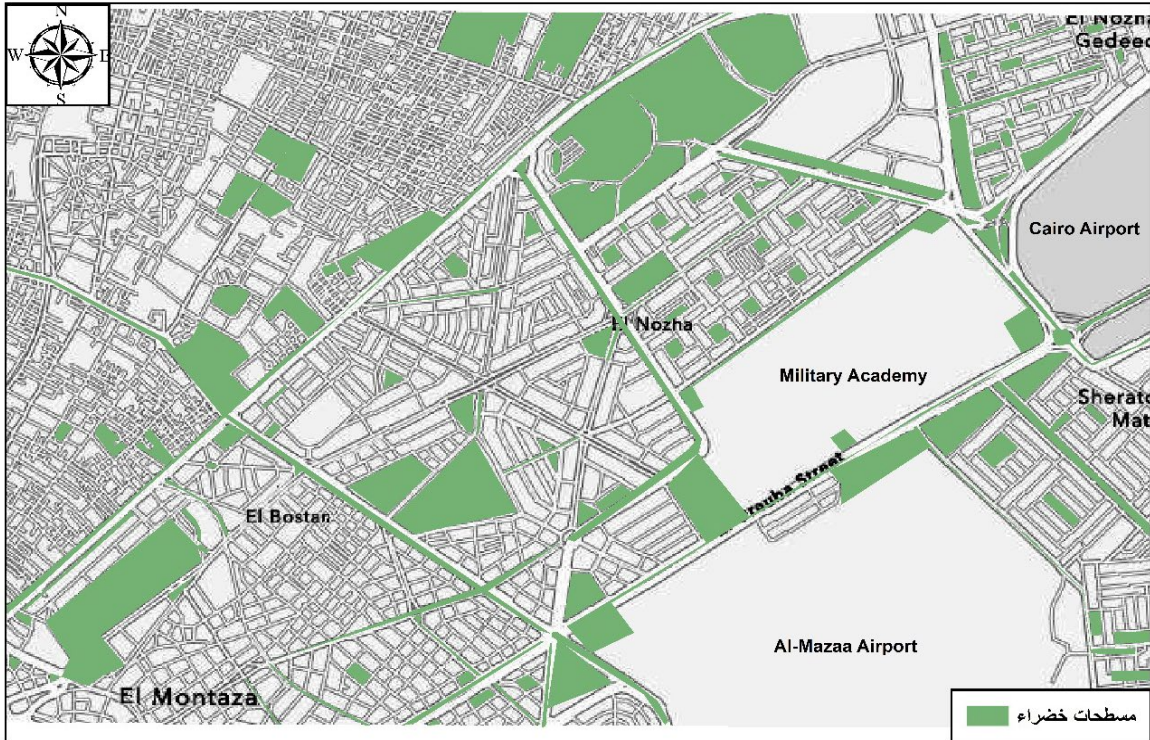
14- البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة-بيانات الحدائق بمحافظة القاهرة، مرجع سبق ذكره.

15- صفحة مبادرة تراث مصر الجديدة <https://tinyurl.com/yc5usehb>

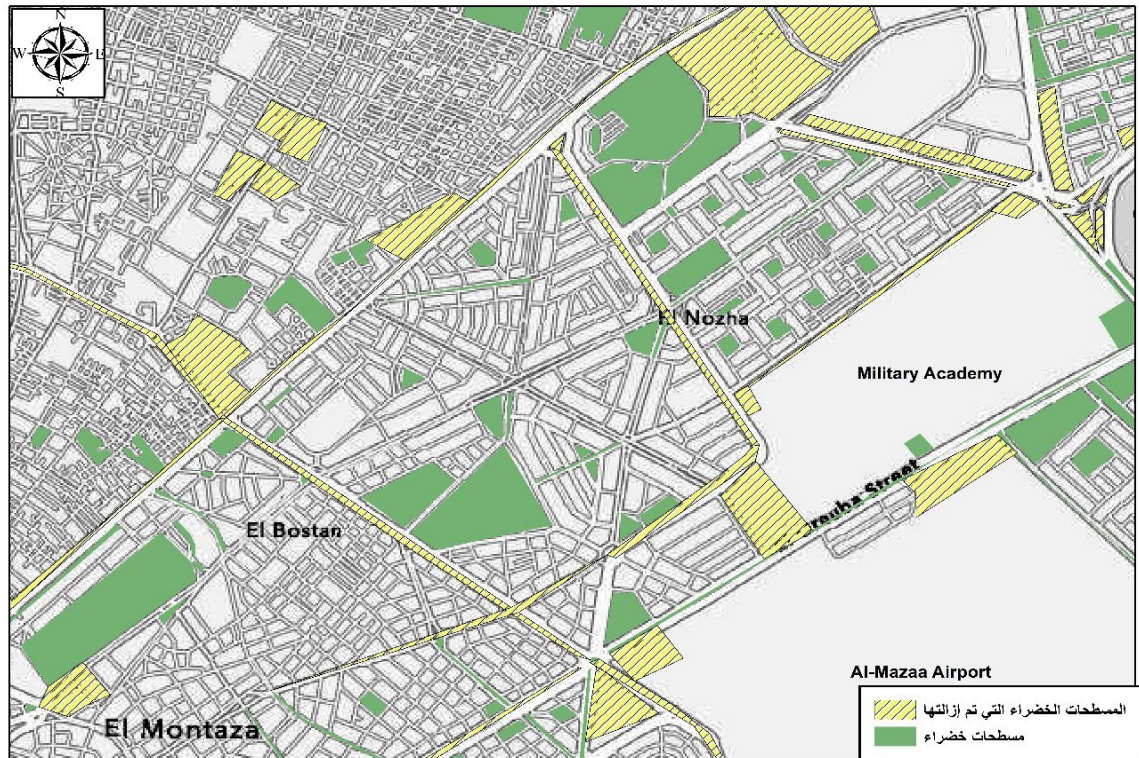
16- عدد سكان المنطقة الشرقية لمحافظة القاهرة - البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة. تاريخ الدخول: 10/8/2022

<https://tinyurl.com/2od3hdtb>

مثال تفصيلي لحي مصر الجديدة في المنطقة الشرقية لمحافظة القاهرة:



حي مصر الجديدة، المنطقة الشرقية 2013



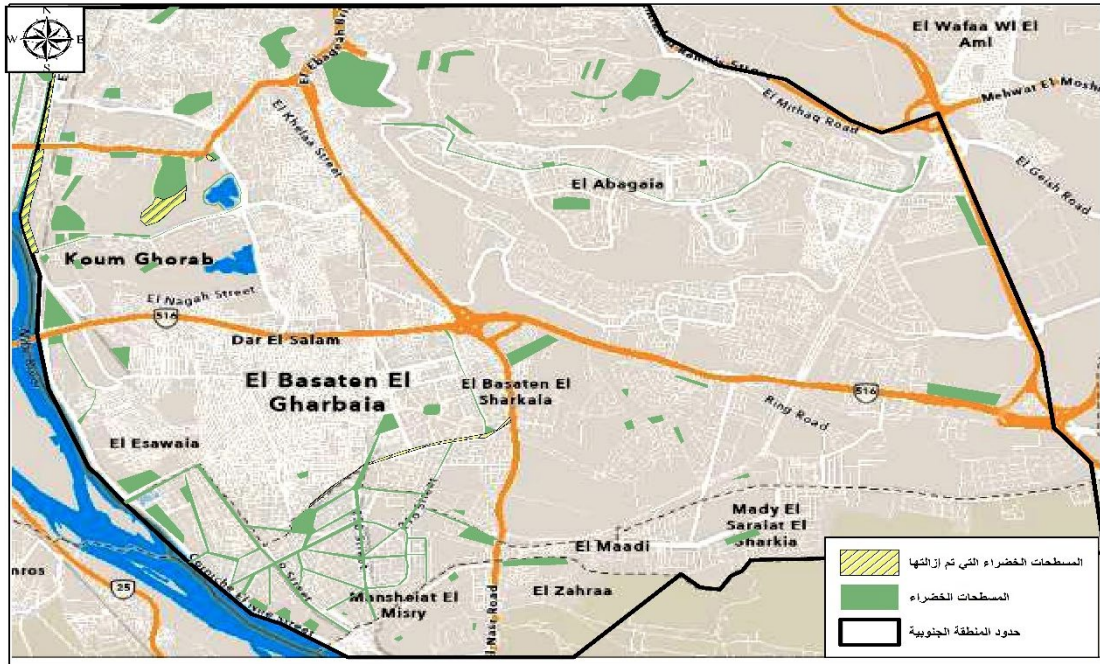
حي مصر الجديدة، المنطقة الشرقية 2022

يتضح من مقارنة الخريبتين السابقتين لشارع الحجاز في حي مصر الجديدة، اتجاه الحكومة لإزالة الأشجار من على جانبي الطريق والجزر الداخلية للطريق بهدف توسعة الطريق لتحقيق السيولة المرورية للمنطقة. وأوضحت الخريطة إزالة ما يقارب 32 ألف م² من المساحات الخضراء في شارع الحجاز وحده.

4- المنطقة الجنوبية: تصل مساحة المسطحات الخضراء في المنطقة الجنوبية لمحافظة القاهرة إلى 2.291.236 م² 17، وتضم أحياء المقطم، ودار السلام، والمعادي، وحلوان، و15 مايو، ومصر القديمة، والسيدة زينب، والخليفة.



المنطقة الجنوبية 2013



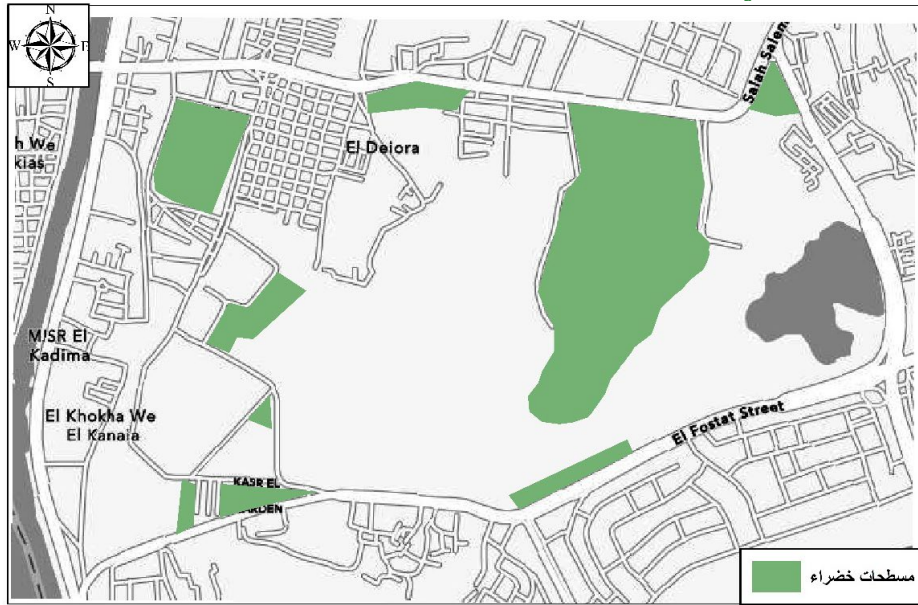
المنطقة الجنوبية 2022

يتضح من مقارنة الخريطين السابقتين للمنطقة الجنوبية لمحافظة القاهرة انخفاض المسطحات الخضراء في الفترة ما بين 2013 و2022. وتتركز المسطحات الخضراء في المنطقة الجنوبية في أحياء المعادي وحلوان، ويرجع ذلك إلى التخطيط لعمراني السليم عند إنشاء الضاحيتين في القرن السابع عشر.

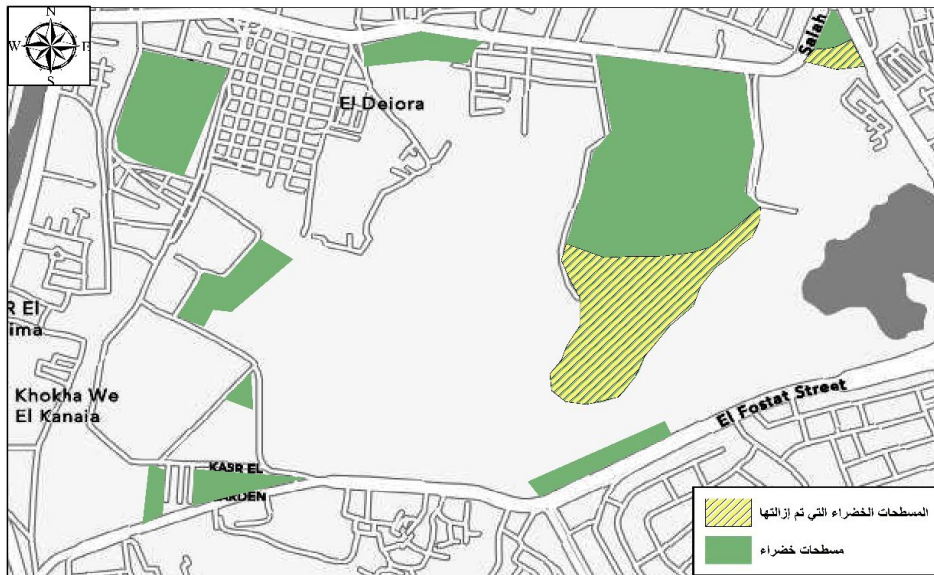
17- البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة-بيانات الحدائق بمحافظة القاهرة، مرجع سبق ذكره.

وقد اتجهت الحكومة المصرية في الآونة الأخيرة لإزالة المسطحات الخضراء من المنطقة الجنوبية بسبب زيادة توسعة الطرق وإنشاء طرق ومحاور جديدة في أحياء المعادي ومصر القديمة والسيدة زينب على حساب المسطحات الخضراء، بهدف تسهيل السيولة المرورية للعاصمة الإدارية الجديدة، بالإضافة إلى التوسع العمراني الكبير في منطقة المعادي الجديدة جنوب شرق القاهرة دون إنشاء مسطحات خضراء تكفي لعدد السكان في هذه المناطق. ويصل عدد سكان المنطقة الجنوبية لمحافظة القاهرة إلى 3.164.817 نسمة في عام 2021 م¹⁸، مما يجعل نصيب الفرد من المسطحات الخضراء يصل إلى 0.7 م²/فرد، على الرغم من أنه من المفترض أن تصل مساحة المسطحات الخضراء في المنطقة الجنوبية لمحافظة القاهرة إلى 5 مليون م².

مثال تفصيلي لمنطقة الفسطاط بحي مصر القديمة في المنطقة الجنوبية لمحافظة القاهرة:



حي مصر القديمة، المنطقة الجنوبية 2013



حي مصر القديمة، المنطقة الجنوبية 2022

18- عدد سكان المنطقة الجنوبية لمحافظة القاهرة - البوابة الإلكترونية لمحافظة القاهرة، تاريخ الدخول: 10/8/2022

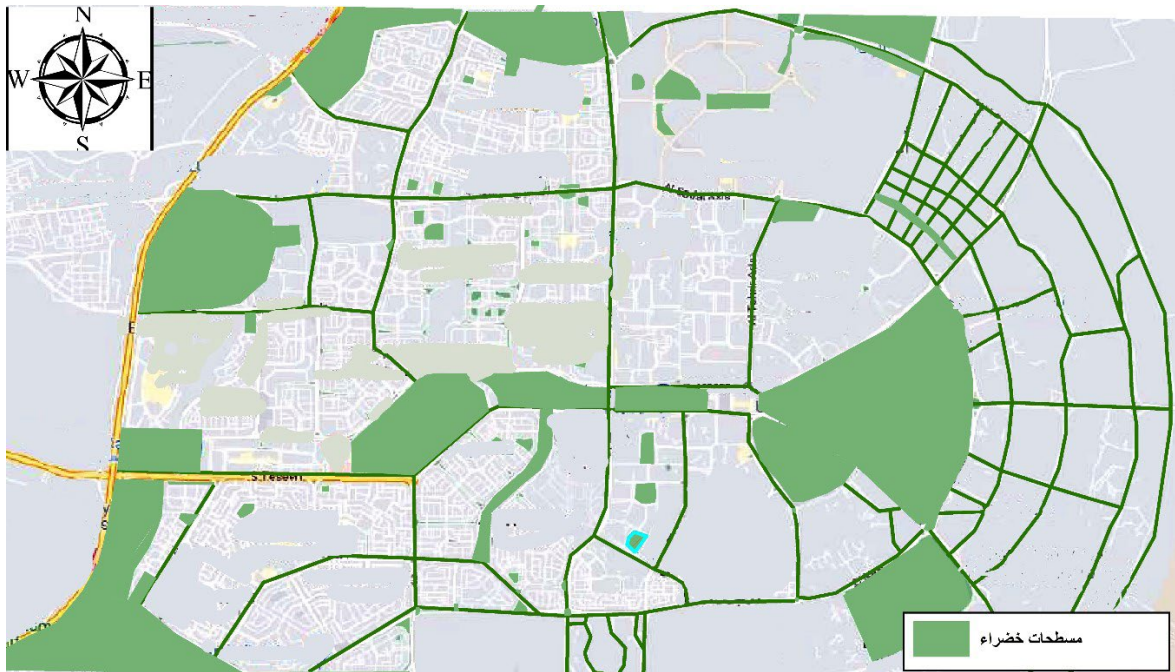
<https://tinyurl.com/2gg76z69>

يتضح من مقارنة الخريطين السابقتين لمنطقة الفسطاط بالمنطقة الجنوبية للقاهرة اتجاه الحكومة لإزالة مساحات كبيرة من المسطحات الخضراء بداعي تطوير منطقة مصر القديمة لتحويلها لمنطقة سياحية عالمية (مشروع تلال الفسطاط)؛ حيث الاتجاه بعدم تطوير الحديقة منذ فترة طويلة وإهمال أجزاء كبيرة كما هو موضح بالخريطة، بهدف استغلال الأجزاء المهملة منها في مشروعات استثمارية للدولة، مثل: بحيرة عين الصيرة وتحويلها لمنطقة مقاه ومطاعم سياحية، بالإضافة إلى متحف الحضارة ودار الوثائق القومية.

وقد انخفضت المساحة الزراعية من حديقة الفسطاط من 250 فدان (1 مليون م²) إلى حوالي 100 فدان (420 ألف م²) بحلول عام 2022.

5- القاهرة الجديدة: تتبع القاهرة الجديدة هيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الإسكان، وليست تحت إدارة محافظة القاهرة، فلها ميزانية خاصة بها، لأن ميزانية المشروعات الخدمية والترفيهية لهذه المدن تتوجه لخدمة سكان المدينة فقط.

تصل مساحة المسطحات الخضراء في المدن الجديدة شرق القاهرة إلى ما يقارب 9.204.200 م²، ما يجعلها تصل إلى ضعف مساحة المسطحات الخضراء داخل أحياء القاهرة بأكملها.¹⁹



القاهرة الجديدة 2022

يتضح من دراسة الخرائط مدينة القاهرة الجديدة ارتفاع مساحة المسطحات الخضراء؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام مجلس المدينة بالخدمات الترفيهية والخدمية، واعتماد الري في المدن الجديدة على المياه المُعالَجة من مياه الصرف الصحي، مما يجعل هناك فائض من المياه المُعالَجة يمكن استخدامها.

19- المسطحات الخضراء في مدن القاهرة الجديدة والشروق ويدر، هيئة المجتمعات العمرانية-وزارة الإسكان والمرافق- تاريخ الدخول: 10/8/2022

مدينة القاهرة الجديدة <https://tinyurl.com/2fjum5a9>

مدينة الشروق <https://tinyurl.com/2gs5ec5u>

مدينة بدر <https://tinyurl.com/2k7cfm3v>

ويصل عدد سكان القاهرة الجديدة إلى 685 ألف نسمة في عام 2021م²⁰، مما يجعل نصيب الفرد من المسطحات الخضراء يصل إلى 13.4 م²/فرد، على الرغم من أنه من المفترض أن تصل مساحة المسطحات الخضراء إلى 15م² لكل فرد، بما يعادل 10.2 م². ومن المخطط ارتفاع عدد سكان القاهرة الجديدة ليصل إلى 5.6 مليون نسمة بحلول عام 2030م، مما يستدعي إنشاء ما يقارب 84 مليون م² من المسطحات الخضراء داخل تلك المدن.

6- العاصمة الإدارية الجديدة : تقع العاصمة الإدارية الجديدة شرق مدينة القاهرة الجديدة على مساحة تقدر بـ 700 كم²، إذ تصل مساحة المسطحات الخضراء الحالية في العاصمة الإدارية حتى أغسطس 2022 إلى 367.409 م².²¹



العاصمة الإدارية 2022

يتضح من دراسة الخريطة السابقة للعاصمة الإدارية الجديدة انخفاض مساحة المسطحات الخضراء في الوقت الحالي بسبب استمرار أعمال الإنشاء في العاصمة وعدم وجود سكان في الوقت الحالي. ومن المخطط وجود نهر أخضر بطول يصل إلى 35 كم وبعرض 120 متر بمساحة إجمالية تصل إلى 1000 فدان (4.2 مليون م²)²². من المفترض وصول عدد سكان العاصمة الإدارية إلى 6 مليون نسمة عند الانتهاء من إنشائها، أي من المفترض إنشاء ما يقارب 90 مليون م²، أي زيادة مساحة المسطحات الخضراء بما يقارب 85.8 مليون م²، مما يعني إهدار كميات هائلة من المياه العذبة سنوياً في ظل وجود أزمة فقري مائي حالياً.

توثق هذه الدراسة التمهيدية توزيع المساحات الخضراء في القاهرة في 2022 مقارنةً بعام 2013 بهدف تسليط الضوء على الوضع الحرج الذي تواجهه المدينة حالياً؛ حيث فقدت القاهرة أجزاء كبيرة من مساحاتها الخضراء في السنوات القليلة الماضية.

يتبعها مشروع مفصل لدراسة تاريخ وتطور تلك المساحات الخضراء في القاهرة بدقة وتوثيق أنواعها وتوزيعها وتطويرها وما تتعرض له، بالإضافة لعلاقتها وتأثيرها على المدينة والسكان من الناحية البيئية، والاجتماعية، والجمالية والاقتصادية.

20- عدد سكان مدن القاهرة الجديدة والشرق وبدر- هيئة المجتمعات العمرانية، مرجع سبق ذكره.


21- اعتماداً على قياسات الباحث من برنامج Google Earth Pro V.7.3، تاريخ الدخول 10/8/2022


22- مشروع النهر الأخضر، خريطة مشروعات مصر. تاريخ الدخول: <https://tinyurl.com/cbhkpvkd> 10/8/2022



الإنسان والمدينة للأبحاث

الإنسانية والاجتماعية

 www.hcsr-eg.org

 info@hcsr-eg.org